

لواعج الأشجان

[77] الفرزدق الشاعر " قال " الفرزدق حججت بامي سنة ستين ستين فبينما انا اسوق بعيرها حتى دخلت الحرم إذ لقيت الحسين عليه السلام خارجا من مكة معه اسيافه واتراسه فقلت لمن هذا القنطار ؟ ؟ فقليل للحسين بن علي عليهما السلام فاتيته وسلمت عليه وقلت له اعطاك ا ؟ سؤلك واملك فيما تحب بابي انت وامي يا ابن رسول ا ؟ ما اعجلك عن الحج فقال لو لم أعجل لاخذت ثم قال لي من انت قلت رجل من العرب فلا وا ؟ ما فتشني عن اكثر من ذلك ثم قال لي اخبرني عن الناس خلفك فقلت الخبير سألت قلوب الناس معك واسيا فهم عليك والقضاء ينزل من السماء وا ؟ يفعل ما يشاء فقال صدقت ؟ الامر من قبل ومن بعد وكل يوم ربنا هو في شان ان نزل القضاء بما نحب فنحمد ا ؟ على نعمائه وهو المستعان على اداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سيرته فقلت له اجل بلغك ا ؟ ما تجب وكفاك ما تحذر وسألته عن اشياء من نذور ومناسك فاخبرني بها وحرك راحلته وقال السلام عليك " والحق " عبد ا ؟ بن جعفر الحسين عليه السلام بابنيه عون ومحمد وكتب على ايديهما إليه كتاب يقول فيه " اما بعد " فأني اسألك با ؟ لما انصرفت ؟ حين تنظر في كتابي فأني مشفق عليك من الوجه الذي توجهت له ان يكون فيه هلاكك واستئصال اهل بيتك وان هلكت
